

المجموع

قنت بعد الركوع في صلاته شهرا يدعو لفلان وفلان ثم ترك الدعاء لهم وعن سعد بن طارق قال قلت لأبي يا أبا إنك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فكانوا يقنتون في الفجر فقال أي بني فحدث راه النسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من صلاته وعن أبي مخلد قال صليت مع ابن عمر رضي الله تعالى عنهما الصبح فلم يقنت فقلت له ألا أراك تقنت فقال ما أحفظه عن أحد من أصحابنا وعن ابن عباس رضي الله عنهما القنوت في الصبح بدعة وعن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن القنوت في الصبح رواه البيهقي واحتج أصحابنا بحديث أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو عليهم ثم ترك فأما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا حديث صحيح رواه جماعة من الحفاظ وصحوه وممن نص على صحته الحافظ أبو عبد الله محمد بن علي البلخي والحاكم أبو عبد الله في مواضع من كتبه والبيهقي ورواه الدارقطني من طرق بأسانيد صحيحة وعن العوام بن حمزة قال سألت أبا عثمان عن القنوت في الصبح قال بعد الركوع قلت عمن قال عن أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم رواه البيهقي وقال هذا إسناد حسن ورواه البيهقي عن عمر أيضا من طرق وعن عبد الله بن معقل بفتح الميم وإسكان العين المهملة وكسر القاف التابعي قال قنت علي رضي الله عنه في الفجر رواه